Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وغـــير ليـــلٍ كـــافـــرِ الراحـــاتِ مغلولِ اليَـــدِ
نُجومـــــه مبْهوتَـــــةٌ في أُفْقِهـــا المصَفَّـــدِ
يُطِـــلُّ من شُعاعِهـــا المسحُور أَلْفُ رصَـــــدِ
وأَلـــفُ شَيْطـــان بغِـي الجسدِ الـوَجْـــه باغِـي
مُحَـزَّمٌ مـــن الخَطـــايـا بشهـــــــابٍ أَسودِ
يَخْطِفُ كـــلَّ تـــائب بسَهْمـــــــه المسدَّدِ
ويجعَـــل العِصيـــان لِلنَّدمـــان أَشهى مَـوْردِ
ويُغـــرق الناسكَ في بَحْرٍ أَثيـــــمِ المَـــدَدِ
يَظَـــلُّ والإيمـــــانُ في جنْبيـــه نوَّاحَ اليَـــدِ
مُلـوَّحـــاً بـــالنُّسْكِ والصَّـــلاة والتهَجُّـــدِ
وكـــلِّ زُهْـــدٍ ونقـــيّ للـــــرُّوح أو تعَبُّـــدِ
فتعصف الـريـــحُ عـلى دُعـــائـــه المبـدَّد ..

* * *

ربَّـــاه .. بعضَ النـــور قد طمَّ الدجَى في خلَدي
سبَحْتُ بالإيمـــــان في تيـــهٍ عَميـقٍ أبـــدي
قـــلبي إلى نُـــــورِكَ نشوانُ بحُـبٍّ سَرْمـدي
مُنْطَلِـــق إلى سَمـــاءٍ بـابُهـا لـمْ يُوصَدِ ...
وجسَدي محمَّـــــلٌ بكـــلِّ ذنبٍ مُبْعِـــــدِ
واصلتُ دقَّ البـــــابِ حتَّى كاد يمضي مَوْعدي